

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 212 @

والقول الثاني : بان الآية محكمة وتفسيرها في صلاة السفر تطوعا : .

1121 حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابن فضيل عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : لما نزلت هذه الآية : فايئنا تولوا فثم وجه الله ان تصلي ايئنا توجهت راحلتك في السفر تطوعا ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع مكة يصلي على راحلته تطوعا ، يومئ براسه نحو المدينة . .

والقول الثالث : انها محكمة . وتفسيرها استقبال الكعبة : .

1122 حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد الاور عن ابن جريح اخبرني ابراهيم بن ابي بكر عن مجاهد في قوله : فايئنا تولوا فثم وجه الله حيثما كنتم فلکم قبله تستقبلونها الكعبة . وروى عن الحسن نحو ذلك . .

والقول الرابع : انها منسوخة : .

1123 حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد انبا ابن جريح وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس قال : اول ما نسخ من القران فيما ذكر لنا والله اعلم شان القبلة قل : المشرق والمغرب فايئنا تولوا فثم وجه الله فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس ، وترك البيت العتيق ثم صرفه الى البيت العتيق ، فنسخها وقال : ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره قال ابو محمد : وروى عن ابي العالية ، والحسن وعطاء الخراساني ، وعكرمة وقتادة ، والسدي ، وزيد بن اسلم نحو ذلك . قوله : فثم وجه الله ان الله واسع عليم .

1124 حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبدة بن سليمان الكلابي عن نصر بن العربي عن عكرمة عن ابن عباس : فايئنا تولوا فثم وجه الله قبلة الله ايئنا توجهت شرقا او غربا .